

غريب الحديث لابن قتيبة

يريد أنه مُرَّسٌ مُصْعَبٌ وهو كذلك .

قال أبي وأنشدنا الرياشي [من الرجز] ... يَنْدُتُ قِنَ أَقْتَادَ الشَّـلِيلِ نَتَقًا
يعني إِبْلَاءً أي يَنْفُضُنْ قَالَ وَيُقَالُ نَتَقَ الْمَاشِيَةَ الْكَلَاءُ وَهُوَ مِنْ هَذَا قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ
تَعَالَى وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ قَالُوا كَأَنَّهُمْ قُلُوبٌ مِّنْ أَصْلِهِ .
3 - وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ حَدِيثَ مَوَادِعَتِهِ أَهْلَ مَكَّةَ وَإِسْلَامَ أَبِي سَفْيَانَ وَأَنَّهُ رَأَى
الْمُسْلِمِينَ لَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَامُوا فَلَمَّا كَبَّرَ كَبَّرُوا فَلَمَّا رَكَعَ رَكَعُوا ثُمَّ
سَجَدَ فَسَجَدُوا فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ لِلْعَبَّاسِ يَا أَبَا الْفَضْلِ مَا رَأَيْتَ كَالْيَوْمِ طَاعَةَ قَوْمٍ وَلَا فَارِسَ
الْأَكَارِمِ وَلَا الرُّومِ ذَاتِ الْقُرُونِ .

حدَّثَ ثَنِيهِ أَبِي قَالَ حَدَّثَ ثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَوْلَهُ وَلَا
الرُّومِ ذَاتِ الْقُرُونِ بَلَّغَنِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَرَادَ قُرُونٌ شُعُورَهُمْ وَكَانُوا يُطَوِّسُونَ
ذَلِكَ فَكَانُوا يُعْرَفُونَ بِهِ وَقَالَ فِي قَوْلِ الْمُرْقُوشِ [مِنَ الْخَفِيفِ]